(صار على الثغر فرنج الرخمه ... ان لنا بفعل يحيى نقمه) .

(مهلكة مبيرة منتقمة ... أكل بني برمك أكل الحطمه) .

(ان لهذا الأكل يوما تخمه ... أيسر شيء فيه حز الغلصمه) .

وقال الشاعر .

(ما رعى الدهر آل برمك لما ... ان رمى ملكهم بأمر بديع) .

(ان دهرا لم يرع حقا ليحيى ... غير راع ذمام ال الربيع) .

وقال سهل بن هرون في يحيى بن خالد .

(عدو تلاد المال فيما ينوبه ... منوع اذا ما منعه كان أحزما) .

(مذلل نفس قد أبت غير ان ترى ... مكاره ما تأنى من الحق مغنما) .

وقال حسان بن حسان .

(من مبلغ يحيى ودون لقائه ... زبرات كل خنابس همهام) .

(يا راعي السلطان غير مفرط ... في لين مختبط وطيب شمام) .

(يغدي مسارحه ويصفي شربه ... ويبيت بالربوات والاعلام) .

(حتى ينحنح ضاربا بجرانه ... ورست مراسيه بدار سلام) .

(في كل ثغر حارس من قبله ... وشعاع طرف لا يفتر سام) .

وهذا شبيه بقول العتابي في هرون .

(إمام له كف يضم بنانها ... عصا الدين ممنوعا من البري عودها) .

(وعين محيط بالبرية طرفها ... سواء عليه قربها وبعيدها) .

(واصمع يقظان يبيت مناجيا ... له في الحشا مستودعات يكيدها) .

(سميع اذا ناداه من قعر كربة ... مناد كفته دعوة لا يعيدها) .

وقال كلثوم بن عمرو العتابي .

(تلوم على ترك الغنى باهليه ... طوى الدهر عنها كل طرف وتالد) .

(رأت حولها النسوان يرفلن في الكسا ... مقلدة أجيادها بالقلائد) .

(يسرك اني نلت ما نال جعفر ... من الملك او ما نال يحيى بن خالد) .

(وان أمير المؤمنين أغضني ... مغصهما بالمرهفات البوارد) .

(ذريني تجئني ميتتي مطمئنة ... ولم أتقحم هول تلك الموارد) .

(فان كريمات المعالي مشوبة ... بمستودعات في بطون الأساود)